

حياة «السلفات».. مكائد تنتهي بتشتيت شمل العائلات

المبالغة في تدليل سلفة عن أخرى تُوَجِّج مشاعر الغيرة بينهن وتولد الشقاق بين الإخوة

يؤكد علماء الاجتماع أن المشاكل التي تنجر عن الغيرة بين زوجات الإخوة (السلفات) لا تقل دواعياتها على العائلة الموسعة عن تلك التي تحصل بين الكنة والحماة. ويذهبون إلى أبعد من ذلك في اعتبار أن الغيرة التي تحدث بين زوجات الأشقاء نتيجة المقارنة والمنافسة الدائمة، قد تتفاقم لتؤثر في العلاقات الودية بين الإخوة فيحدث الشقاق بينهم.

المكانة المميزة لدى العائلة وفي المقابل لا تحظى هي بنفس الاهتمام، وأنها تحظى بقدر كبير لدى زوجها الذي لا يتوانى في جلب الهدايا لها في حين هي لا يدقق عليها خطيبها الأموال، مما يزرع الفتنة بين كافة أفراد العائلة وأبطل الزواج.

دورها تؤكد أمال أربعينية موظفة بالقطاع العمومي ومتروجة من أخ لولدين هو أصغرهما أنها عانت الأمرين من غيرة سلفتيها لكنها استطاعت بحكمتها أن تتجاوز ذلك حتى لا تتأثر العلاقات العائلية بمشاكلهم.

وتقول أمال لـ «العرب» بحكم إنني زوجة الابن الأصغر في العائلة كانت حماةي تدلنني حتى أنها بقيت إلى جوارتي عدة أشهر حين أنجبت ابنتي الأولى وساعدتني في رعايتها. وقد خلق ذلك نوعاً من الغيرة خصوصاً لدى زوجة الابن الأوسط التي كانت دائماً ما تقارن نفسها بي وتقارن علاقتها بحماةي بعلاقتي بها، وتكرر ذلك على مسامح مني ومن زوجها ومن كل أفراد العائلة.

وتضيف أنها بفضل حسن تصرفاتها كانت دائماً تخمد نيران الغيرة لدى سلفتيها ولا تابه لانتقاداتهم لها. وتفسير أخصائي العلاقات الأسرية تهاني العافت إلى أن الغيرة يمكن أن تكون متبادلة بين السلفات إلى حدٍ يؤثر أجزاء العائلة ككل ويمكن أن تتطور الغيرة إلى شجار، والشجار إلى مشكلة مزمنة لا تحل عادة بسهولة.

وتؤكد أخصائية التربية الأسرية أن من أهم الآثار السلبية لغيرة السلفات هي ما يمس العلاقات الأسرية، فالغيرة من شأنها أن تفتك بعلاقات الأسر فتظهر العلاقات غير المتوازنة داخل محيط الأسرة الواحدة.

وتقول العافت إن ناقوس الخطر يدق في الأسرة جراء غيرة السلفات عندما تمتد إلى أزواج السلفات وأبنائهن، ومن هنا تتسع دائرة الغيرة لتقتضي على الأخص واليابس بل تعدى ذلك إلى علاقة الأبناء بأمهم التي قد تنجر في بعض الأحيان إلى زوجة ابن دونما الآخر، في حال كانت زوجة الأخير لا تجيد تلك الفنون السلبية.

وتشير العافت إلى أن هناك أسباباً كثيرة لتلك المكائد ولعل من أهمها الغيرة التي تجد بيئتها الخصبة في البيوت الممتدة في حال غياب التوجيه والتصرف بحكمة من قبل الأزواج، وعن

وتشير عزيزة سبغينية و أم لولدين أحدهما متزوج والآخر أبطل زواجه نتيجة المشاكل التي افتعلتها زوجة أخيه «إن الغيرة بين السلفات قد لا تعرف حدوداً وقد تصل حد تدمير علاقة زوجها قبل بدنها».

وتؤكد أخصائية التربية الأسرية أن من أهم الآثار السلبية لغيرة السلفات هي ما يمس العلاقات الأسرية، فالغيرة من شأنها أن تفتك بعلاقات الأسر فتظهر العلاقات غير المتوازنة داخل محيط الأسرة الواحدة.

وتقول العافت إن ناقوس الخطر يدق في الأسرة جراء غيرة السلفات عندما تمتد إلى أزواج السلفات وأبنائهن، ومن هنا تتسع دائرة الغيرة لتقتضي على الأخص واليابس بل تعدى ذلك إلى علاقة الأبناء بأمهم التي قد تنجر في بعض الأحيان إلى زوجة ابن دونما الآخر، في حال كانت زوجة الأخير لا تجيد تلك الفنون السلبية.

وتشير العافت إلى أن هناك أسباباً كثيرة لتلك المكائد ولعل من أهمها الغيرة التي تجد بيئتها الخصبة في البيوت الممتدة في حال غياب التوجيه والتصرف بحكمة من قبل الأزواج، وعن

وتشير عزيزة سبغينية و أم لولدين أحدهما متزوج والآخر أبطل زواجه نتيجة المشاكل التي افتعلتها زوجة أخيه «إن الغيرة بين السلفات قد لا تعرف حدوداً وقد تصل حد تدمير علاقة زوجها قبل بدنها».

وتؤكد أخصائية التربية الأسرية أن من أهم الآثار السلبية لغيرة السلفات هي ما يمس العلاقات الأسرية، فالغيرة من شأنها أن تفتك بعلاقات الأسر فتظهر العلاقات غير المتوازنة داخل محيط الأسرة الواحدة.

وتقول العافت إن ناقوس الخطر يدق في الأسرة جراء غيرة السلفات عندما تمتد إلى أزواج السلفات وأبنائهن، ومن هنا تتسع دائرة الغيرة لتقتضي على الأخص واليابس بل تعدى ذلك إلى علاقة الأبناء بأمهم التي قد تنجر في بعض الأحيان إلى زوجة ابن دونما الآخر، في حال كانت زوجة الأخير لا تجيد تلك الفنون السلبية.

وتشير العافت إلى أن هناك أسباباً كثيرة لتلك المكائد ولعل من أهمها الغيرة التي تجد بيئتها الخصبة في البيوت الممتدة في حال غياب التوجيه والتصرف بحكمة من قبل الأزواج، وعن



الابتعاد عن الغيرة يساعد على استقرار حياة السلفات الزوجية والعائلية

الخاصة، قد يكون علامة على الغيرة بينهما حيث قد لا تحظى الأخت بالسعيدة الخاصة بواحدة منهما بالقدر نفسه من الاهتمام لدى الطرف الآخر، بل على العكس، قد تحاول واحدة التقليل من قدر الأخرى وإنجازها مهما كان حجمه. هذا إضافة إلى أن إحداهما ستحاول دائماً أن تكون هي الأفضل، لتبدأ المقارنات بشكل متكرر وواضح.

وهنا ينصح خبراء العلاقات الأسرية بالتعامل مع السلفة بطريقة مناسبة لتجنب الخلافات معها. ويرون أنه على المرأة أن تتوقف عن المحاولة عندما تدرك أن سلفتها لا تتبالي بتصرفاتها تجاهها حتى مع المحاولات المتكررة، وذلك لتحظى بالقدر الكافي من الاستقرار النفسي.

وعلى السلفة أن لا تظهر أي ردود أفعال إذا اضطرت لقضاء الوقت مع سلفتها ومواجهتها سلوكياً ومقارناتها المزعجة، وأن تحرص على تجاهل ذلك تماماً دون أن تظهر أي ردود أفعال.

وتنصح العافت السلفات بضرورة تحري الوعي والقناعة، داعية إلى ضرورة تحكيم العقل من قبل الأزواج في الحد من تلك التصرفات التي تصدر من زوجاتهم. فالرجل مهم جداً ويلعب دور البطولة سواء في التأييد أم المعارضة والحد من تلك التصرفات التي تسيء إلى الأسرة بكاملها وتقرن سم الغيرة في نفوس الأطفال فينشأون تنشئة غير سوية في مجتمعهم الصغير الذي أقحم بالمكائد وعدم الاستقرار.

وينصح الخبراء المرأة بأن تكون تصرفاتها ومتطلباتها في إطار بيتها وحياتها نابعة منها، وليست ردة فعل على ما تقوله وتفعله سلفتها، مؤكداً على أن وضع الحدود يحافظ على هذه العلاقة ويفيد استقرارها من ذلك احترام خصوصية بيت أخ الزوج وعدم التنقل فيه بحرية.

ويشرح الخبراء أنه على كل واحدة منهن عدم تصعيد الموقف أو إقحام الزوج في خصوصياتهن، بل من المهم التعامل بصبر وحكمة مع سوء التفاهم

المبرر لتلك الغيرة تؤكد العافت أن لها أسباباً عدة فمنها ما يتعلق بالناحية الاقتصادية خصوصاً إذا ما كانت إحدى السلفات موظفة والأخرى لا يشتغلن، وفي بعض الأحيان يكون للجمال دور في إثارة تلك الغيرة والتحفيز عليها.

ويشير أحمد الأبيض المختص في علم النفس إلى أن النساء اللاتي ليست لهن اهتمامات اجتماعية أو فكرية وليس لهن طموح هن اللاتي يعمدن في غالب الأحيان إلى إثارة المشاكل والفتن داخل العائلة الموسعة بغاية فرض سيطرتهم. وقال الأبيض لـ «العرب» إن صراع السلفات هو أساساً صراع على السلطة أو النسوة، مؤكداً على أن هناك فئة كبيرة من النساء لا يكتفين بفرض سلطتهن على أزواجهن فقط بل يتجاوزن ذلك إلى الرغبة في فرض سيطرتهم على مختلف عناصر العائلة الممتدة ومنها السلفة. ويضيف المختص في علم النفس أن ذلك النوع من النساء يعتمد كسر صورة الآخر ومكانته لدى العائلة حتى يبرز هو في مسعى للحصول على نفس المكانة.

وينصح الخبراء المرأة بأن تكون تصرفاتها ومتطلباتها في إطار بيتها وحياتها نابعة منها، وليست ردة فعل على ما تقوله وتفعله سلفتها، مؤكداً على أن وضع الحدود يحافظ على هذه العلاقة ويفيد استقرارها من ذلك احترام خصوصية بيت أخ الزوج وعدم التنقل فيه بحرية.

ويشرح الخبراء أنه على كل واحدة منهن عدم تصعيد الموقف أو إقحام الزوج في خصوصياتهن، بل من المهم التعامل بصبر وحكمة مع سوء التفاهم

خجل الفتيات وانطواؤهن يصعبان على أسرهن كشف إصابتهم بالتوحد

160 طفلاً في جميع أنحاء العالم مصاب بطيف التوحد، ولكن هناك تباين كبير في التشخيص بين الجنسين. وتشير الأرقام الرسمية في بريطانيا إلى وجود حوالي 700 ألف شخص مصاب بطيف التوحد، بنسبة حوالي 10 ذكور مقابل أنثى واحدة، بينما تشير دراسات أخرى في جميع أنحاء العالم إلى نسبة 16 ذكراً مقابل أنثى واحدة، لتدق البيات التشخيص بين الجنسين منازرة للذكور.

كما تشير أبحاث علمية جديدة في المملكة المتحدة، مصممة خصيصاً لرصد خصائص التوحد لدى النساء، إلى أن النسبة الحقيقية يمكن أن تكون أقرب إلى ثلاثة ذكور مقابل أنثى واحدة. وهو ما يعني أن ثمة مئات الآلاف من الفتيات في جميع أنحاء العالم يعشن مع الإعاقة دون علم بذلك.

ويؤكد الأطباء والمختصون أن اضطراب طيف التوحد يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويتسبب في حدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي سواء في المدرسة أو في العمل، مشيرين إلى أن أعراض التوحد قد تظهر على الأطفال في غضون السنة الأولى، موضحين أنه قد يحدث النمو بصورة طبيعية بالنسبة لعدد قليل

من الأطفال في السنة الأولى، لكنهم يعانون من صعوبات في التواصل الاجتماعي. وتشير الأرقام الرسمية في بريطانيا إلى وجود حوالي 700 ألف شخص مصاب بطيف التوحد، بنسبة حوالي 10 ذكور مقابل أنثى واحدة، بينما تشير دراسات أخرى في جميع أنحاء العالم إلى نسبة 16 ذكراً مقابل أنثى واحدة، لتدق البيات التشخيص بين الجنسين منازرة للذكور.

كما تشير أبحاث علمية جديدة في المملكة المتحدة، مصممة خصيصاً لرصد خصائص التوحد لدى النساء، إلى أن النسبة الحقيقية يمكن أن تكون أقرب إلى ثلاثة ذكور مقابل أنثى واحدة. وهو ما يعني أن ثمة مئات الآلاف من الفتيات في جميع أنحاء العالم يعشن مع الإعاقة دون علم بذلك.

نصائح

طبيعة الشعر تحدد نوع الشامبو المناسب لغسله

قالت بوابة الجمال «هاوت دي» الألمانية إن استعمال شامبو خاطئ لا يفي باحتياجات ومتطلبات كل شعر على حدة قد يتسبب في فقدانه للمعانة وبريقه، علاوة على جفاف فروة الرأس.

وأضافت البوابة أن طبيعة الشعر هي التي تحدد نوع الشامبو المناسب؛ فالشعر الخفيف يحتاج إلى شامبو يحتوي على مواد عناية خفيفة مثل خلاصة الخيزران أو حمض السيليسيك، حيث تعمل هذه المواد على تقوية الشعر من دون إتقال كامله.

ويحتاج الشعر الجاف إلى شامبو غني بالمواد المرطبة مثل البانتينول والمواد المقوية والمغذية كالكيراتين وبروفيتامين B5، بينما يحتاج الشعر الدهني إلى شامبو يحتوي على خلاصة نبات القراص، التي تساعد على التخلص من الدهون.

أما الشعر الأجدع الذي يصعب تمشيطه، فيمكن ترويضه باستعمال شامبو يحتوي على بروتين الحليب أو بروتين القمح.

ويشرح الخبراء أنه على كل واحدة منهن عدم تصعيد الموقف أو إقحام الزوج في خصوصياتهن، بل من المهم التعامل بصبر وحكمة مع سوء التفاهم

أسبرغر»، حيث تشير اختبارات الذكاء إلى وصول معدل ذكائهم إلى 90 أو أكثر وهي نسبة الذكاء للأشخاص الطبيعيين.

ويعدو المختصون الإباء إلى القراءة والتعلم عن المرض، لمساعدة أطفالهم الذين يعانون من التوحد حتى لو لم يتلقوا تشخيصاً مطلقاً، ذلك أن معرفة الكثير عنه والقدرة على ربط ذلك بأشخاص آخرين لديهم نفس الحالة، كفيل بأن يجعلهم ملمين بالاستراتيجيات التي يستخدمونها في علاج أبنائهم، وذلك قد يسهم في تغيير مجرى حياتهم.

ودعت بيومي كل أم طفلها مصاب بالتوحد إلى ضرورة التوجه إلى المراكز المتخصصة في تأهيل أطفال التوحد وتنمية مهاراتهم للتعرف على درجة التوحد ونوعه، وإجراء اختبارات ذكاء للتعرف على مستوى ذكاء الطفل وقدراته ونقاط قوته والمهارات التي يتفوق فيها من أجل التركيز عليها.

وتقول الدكتورة المصرية هند بيومي اختصاصية علم النفس وتعديل سلوك أطفال الحالات الخاصة، إن حالات التوحد لدى الأطفال تختلف من طفل إلى آخر، مشيرة إلى تعدد مستويات التوحد.

وتضيف أن هناك أطفالاً لديهم توحد يصاحبه تأخر عقلي مع تراجع نسبة الذكاء لديهم مما يؤثر على مهاراتهم المختلفة، كتأخر الكلام وعدم قدرتهم على الاعتماد على النفس لتلبية حاجاتهم الأساسية، بينما يوجد أطفال آخرون لديهم توحد ولكن قدراتهم العقلية طبيعية، وهو ما يطلق عليه علمياً اسم «متلازمة

مئات الآلاف من الفتيات في جميع أنحاء العالم يعشن مع الإعاقة دون علم بذلك لأن مشكلاتهن لا يلاحظها الآخرون

وتقول الدكتورة المصرية هند بيومي اختصاصية علم النفس وتعديل سلوك أطفال الحالات الخاصة، إن حالات التوحد لدى الأطفال تختلف من طفل إلى آخر، مشيرة إلى تعدد مستويات التوحد.

وتضيف أن هناك أطفالاً لديهم توحد يصاحبه تأخر عقلي مع تراجع نسبة الذكاء لديهم مما يؤثر على مهاراتهم المختلفة، كتأخر الكلام وعدم قدرتهم على الاعتماد على النفس لتلبية حاجاتهم الأساسية، بينما يوجد أطفال آخرون لديهم توحد ولكن قدراتهم العقلية طبيعية، وهو ما يطلق عليه علمياً اسم «متلازمة

وتشير الأرقام الرسمية في بريطانيا إلى وجود حوالي 700 ألف شخص مصاب بطيف التوحد، بنسبة حوالي 10 ذكور مقابل أنثى واحدة، بينما تشير دراسات أخرى في جميع أنحاء العالم إلى نسبة 16 ذكراً مقابل أنثى واحدة، لتدق البيات التشخيص بين الجنسين منازرة للذكور.



التوحد يتسبب في مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي للأطفال



التوحد يتسبب في مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي للأطفال